

تفسير البحر المحيط

@ 125 % (كحلفة من أبي رباح % .

يسمعا لاهه الكبار .

%) .

قال أبو يزيد البلخي : هو أعجمي فإن اليهود والنصارى يقولون لاه وأخذت العرب هذه اللفظة وغيروها فقالوا ا . ومن غريب ما قيل في ا أنه صفة وليس اسم ذات لأن اسم الذات يعرف به المسمى و ا تعالى لا يدرك حسا ولا بديهة ولا تعرف ذاته باسمه بل إنما يعرف بصفاته فجعله اسما للذات لا فائدة في ذلك . وكان العلم قائما مقام الإشارة وهي ممتنعة في حق ا تعالى وحذفت الألف الأخيرة من ا لئلا يشكل بخط اللاه اسم الفاعل من لها يلهو وقيل طرحت تخفيفا وقيل هي لغة فاستعملت في الخط . .

{ الرحمن } : فعلان من الرحمة وأصل بنائه من اللازم من المبالغة وشذ من المتعدي وأل فيه للغلبة كهي في الصعق فهو وصف لم يستعمل في غير ا كما لم يستعمل اسمه في غيره وسمعنا مناقبه قالوا : رحمن الدنيا والآخرة ووصف غير ا به من تعنت الملحين وإذا قلت ا رحمن ففي صرفه قولان ليسند أحدهما إلى أصل عام وهو أن أصل الاسم الصرف والآخر إلى أصل خاص وهو أن أصل فعلان المنع لغلبته فيه . ومن غريب ما قيل فيه إنه أعجمي بالخاء المعجمة فعرب بالخاء قاله ثعلب . .

{ الرحيم } : فعيل محول من فاعل للمبالغة وهو أحد الأمثلة الخمسة وهي : فعال وفعول ومفعال وفعيل وفعل وزاد بعضهم فعिला فيها : نحو سكير ولها باب معقود في النحو وقيل : وجاء رحيم بمعنى مرحوم قال العملس بن عقيل : % (فأما إذا عضت بك الأرض عضه % . فإنك معطوف عليك رحيم .

%) .

قال علي وابن عباس و علي بن الحسين وقتادة وأبو العالية وعطاء وابن جبير ومحمد بن يحيى بن حبان وجعفر الصادق الفاتحة مكية ويؤيده { ولقد آتيناك سبعا من المثاني